تسليم البصرة للقوات العراقية نهاية العام الحالي

بهرا- وكالات

نشرت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية، الجمعة، تقريرا يستند على تصريحات لرئيس أركان الجيش البريطاني السير جوك ستراب يشير الى توقع تسليم البصرة الى القوات العراقية نهاية العام الحالي.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول البريطاني ان "وزارة دفاع بلاده تتوقع اتخاذ قرار إنسحاب القوات البريطانية في الشهرين المقبلين".

واضافت الصحيفة انه "ستتم مناقشة الجدول الزمني لانسحاب القوات البريطانية خلال لقاء

الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جوردن براون اثناء محادثاتهم في منتجع كامب ديفيد وجها لوجه لاول مرة".

وأشارت الصحيفة الى التصريحات التي أدلى بها السير ستراب إلى شبكة "بي بي سي" البريطانية التي ذكرفيها أن القوات البريطانية "حققت نجاحا في مهمتها بجنوب العراق"، واستدرك "قد يجد البعض صعوبة في تصديق هذا الامر"، ولكنه اوضح انه "لم يكن هدف المهمة تحويل المكان (العراق) الى جنة يحفها الامن والسلام".

وتحتفظ القوات البريطانية بقوة تقدر بنحو (٥٥٠٠) جندي تعمل في إطار القوات المتعددة الجنسيات في العراق، وهي تتواجد في محافظة البصرة، بعد أن سحبت بريطانيا (١٦٠٠) جندي آخرين خلال الأشهر الماضية.

وتعد بريطانيا الشريك الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية في غزو العراق في آذار مارس ٢٠٠٣.

وكان القنصل البريطاني العام فى البصرة قد اشار إلى تأجيل تسليم الملف الأمني في البصرة الى القوات العراقية، وأتهم ايران بتصعيد وتائر اعمال العنف في البصرة، التي قال إن من شانها أن "تؤجل موعد تسلم الملف الأمني في البصرة الى القوات العراقية".

وقال ريتشارد جونز خلال مؤتمر صحفي عقده، مساء الخميس، في القاعدة البريطانية بمطار البصرة الدولي، إن "تسلم الملف الأمني في البصرة لايعتمد على المواعيد فقط، وإنما على الظروف الملائمة لإنجاز هذه العملية، حيث أصبح الوضع الأمني في المدينة يحمل تحديات كبيرة، كما أن العنف المتصاعد ضد القوات البريطانية يعرقل تنفيذ هذه المهمة كثيرا".

وأضاف أن "ايران تقف وراء تصاعد وتيرة العنف في البصرة، وإن التدخل الإيراني في البصرة موجود وله تأثير واسع على الأمن، كما أن قرب ايران من البصرة يساهم بزيادة عمليات العنف فيها".

وأضاف جونز أن "هدف الجانب البريطاني خلال هذه المرحلة، يتمثل في العمل مع الجهات الرسمية العراقية في البصرة، لغرض تمكينها من تسلم الملف الأمني في المحافظة، لافتا الى قرب تسليم القصور الرئاسية كإحدى الخطوات في هذا الجانب خلال شهر أب القادم.

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال مقابلته لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني برئاسة جيمز آربثنت إن "القوات العراقية جاهزة لتسلم الملف الامني في محافظة البصرة بحلول شهرايلول القادم، وأن "قوات الأمن العراقية بدأت منذ الآن تتحمل مسؤولية المهام الأمنية بصورة رئيسية على أن تكون للقوات البريطانية دور الساند عند الحاجة".

واستدرك جونز "غيرأن بقاء الأوضاع الأمنية على هذه الوتيرة يحتم على الجهات البريطانية تأجيل مواعيد تسليم الملف الأمني، لأن هذه القضية مهمة وخطيرة، وتستوجب التحاور ووضع آليات عمل صحيحة لتهيئة المناخ المناسب لتولي العراقيين مسؤوليتهم في هذا الجانب بما يحقق النجاح في ذلك".

وتابع "وفيما يخص خفض عدد القوات البريطانية العاملة في البصرة، فذلك يعتمد على تطورات الجانب الأمني أيضا ومقدار تدخله بعتمد على مقدار الحاجة لتثبيت الأمن، ولا نستطيع أن نحدد تاريخا معينا لخفض أو سحب هذه القوات".

وأكدت بريطانيا قبل اسبوعين، أنها تدرس قراراً بسحب نحو ٥٠٠ عنصر من قواتها المنتشرة في جنوب العراق. وقالت وزارة الدفاع في بيان لها، إن مشروع القرار سيرفع إلى البرلمان إلى جانب مسألة إحلال قوات بديلة لبعض تلك الموجودة في العراق.

وتحتفظ القوات البريطانية بقاعدتين في مدينة البصرة، إحداهما في مطار البصرة الدولي ٢٥ كم شمال غرب البصرة، وقاعدة أخرى تقع في القصور الرئاسية سابقا، حيث توجد القنصليتان البريطانية والأمريكية، وتتعرض القاعدتان يوميا لقصف صواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون من قبل جماعات مسلحة مجهولة.

فرع الموصل للحركة يصدر توضيحا
حول ملابسات التحقيق مع عضو مجلس المحافظة جيفارا زيا

بهرا- خاص

أصدر فرع الموصل للحركة الديمقراطية الآشورية ايضاحا بشأن التحقيقات الجارية بحق عضو مجلس محافظة نينوى جيفارا زيا على خلفية اتهامه بتجاوز الصلاحيات المالية وسقوف الصرف. جاء فيه:

على خلفية التحقيقات التي تقوم بها هيئة النزاهة - فرع نينوى مع بعض اعضاء مجلس المحافظة، لاتهامهم بالفساد الاداري والمالي وبسبب تسريبات غير قانونية من لدن بعض أعضاء هيئة النزاهة (حسب المصادر الاعلامية)، تم إستغلال ذلك من قبل بعض الجهات السياسية والاعلامية المعروفة بصورة إنتقائية بشعة، حيث تعرض السيد جيفارا زيا عضو مجلس المحافظة (دون غيره) إلى التشهير المقصود والاساءة إلى سمعته لمجرد ورود اسمه ضمن الأسماء المطلوب التحقيق معهم، إذ تم الصاق التهم به قبل التثبت من الأمر، رغم تأكيد القانون على حماية سمعة المتهم باعتبار (المتهم بريء حتى تثبت ادانته)، وتم ابراز الخبر في بعض الفضائيات ووسائل الإعلام الألكتروني، علماً أن هناك أعضاء من مجلس المحافظة ممن يتحملون وزرا أكبر من المسؤولية كونهم المشرفين والمسؤولين المباشرين عن احالة العطاءات والصرف المباشر، وموقوفين بذمة التحقيق في حين أسمائهم مكتومة دون ان يتم التشهير بهم في الاعلام، وأن السيد جيفارا لا يتحمل مسؤولية تجاوز المجلس الصلاحيات المالية وسقوف الصرف.

وهنا نود التأكيد بأن هذه الحملة تأتي ضمن نوايا الاستهداف السياسي من لدن جهات سياسية معروفة عودتنا على هكذا حملات تشهير برموز الحركة وبصورة خاصة قبيل محطات الانتخابات، كما حصل أواخر عام ٢٠٠٥ وبصورة لا تليق والقيم السياسية.

ونحتفظ بحقنا في الرد القانوني في الوقت المناسب على الجهات التي مارست التشهير، كما وناشد هيئة النزاهة - فرع نينوى الالتزام بالسياقات القانونية في ممارسة المهنة وعدم تسريب المعلومات قبل التثبت من الحقيقة لتفادي تسييس القضايا كما حصل في محافظة نينوى، مع تقديرنا العالي لجهودهم في معالجة الفساد الذي يساهم في تدمير البلاد.

فرع الموصل

الحركة الديمقراطية الآشورية

مؤتمر في اربيل حول الفدرالية والتعديلات الدستورية

بهرا- أربيل

افتتح يوم العاشر من تموز الجاري مؤتمرا في اربيل حول الفدرالية العملية في العراق. والهدف من عقد المؤتمر تعزيز العلاقة بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة اقليم كردستان، وشارك في جلسة الافتتاح السيد أشرف قاضي رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق وعدد من اعضاء مجلس النواب العراقي واعضاء المجلس الوطني الكردستاني.. ومن بين الحضور السيد يونادم كنا عضو لجنة التعديلات الدستورية والسكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية.

استهل كلمة الافتتاحية السيد عدنان مفتي رئيس المجلس الوطني لكردستان العراق، وتحدث عن التدخلات الاقليمية في شؤون العراق منها تحشيد القوات التركية على الحدود مع العراق. كما وأشار في كلمته الى أهمية الفدرالية كونها وسيلة نابغة اداريا وتنسجم مع مبادئ الديمقراطية وتوزيع السلطات.

واعرب اشرف قاضي في كلمته على استعداد الامم المتحدة لمساعدة العراق ان طلب منها ذلك.

وقال السيد خالد العطية رئيس مجلس النواب وكالة "رغم الصورة القاتمة التي يرسمها الاعلام سننسق طريقنا نحو تحقيق الاهداف، والاشهر القادمة ستشهد انفراجا". والكلمة الاخيرة كانت للسيد بختيار امين منظم المؤتمر حيث قال "يعد هذا المؤتمر الاول من نوعه حيث يجمع بين اعضاء مجلس النواب والمجلس الوطني لكردستان العراق بحيث يفسح المجال لمناقشة عدة قضايا منها مستقبل العراق".

وعلى هامش المؤتمر تم افتتاح ثلاث معارض تجسد تلاحم الشعب العراقي.

الحكومة العراقية تدعو
دول العالم للتخفيف من أعباء النازحين

بهرا- وكالات

دعت الحكومة العراقية في افتتاح مؤتمر حول مساعدة العراقيين الفارين من اعمال العنف الخميس في عمان، جميع دول العالم الى المساعدة للتخفيف من اعباء النازحين العراقيين. ودعا محمد الحاج الحمود، وكيل وزارة الخارجية العراقية ورئيس الوفد العراقي في كلمة في افتتاح المؤتمر "المجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص الدول المجاورة الوقوف الى جانبه لتجاوز هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها العراق".

واضاف ان الحكومة العراقية "ترى ان الواجب الانساني والاخلاقي يحتم على جميع الدول ان تقدم يد العون اللازم لتخفف من اعباء النازحين العراقيين وتساهم في حلها". واشار الى ان "الحكومة العراقية على استعداد تام للقيام بواجباتها ووضع امكاناتها في سبيل تقديم افضل المعالجات لمساعدة العراقيين جميعا لتجاوز هذه الازمة". وشارك في المؤتمر ممثلون عن سوريا والاردن ومصر والعراق في حين تمثلت تركيا وايران وروسيا واليابان وبريطانيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة بمراقبين. وقال الحمود ان "العراق يرى ان حل مشكلة العراقيين المقيمين في الخارج يكمن في عودتهم الى بلدهم وهذا ما تسعى وتعمل حكومة العراق جاهدة على تحقيقه".

واستعرض الحمود بعض الافكار التي يرغب الوفد العراقي مناقشتها في المؤتمر. وعبر عن امله في ان "تعمل الدول المجاورة على تهيئة الوسائل القانونية الكفيلة بتسهيل منح الاقامة للعراقيين الموجودين على اراضيها وتمكينهم من البقاء لحين تهيئة الظروف الملائمة لعودتهم الى وطنهم وتسوية اوضاع المخالفين منهم لقوانين الاقامة واعفائهم من الغرامات المترتبة عليهم".

واشار الحمود الى "قيام بعض الدول (دون تسميتها) بارجاع عدد كبير من العراقيين من المنافذ الحدودية والمطارات ومنعهم من دخول اراضيها بعد ان يتكبدوا عناء السفر". وطالب هذه الدول "باعتماد آلية منح سمات الدخول لطالبيها او وضع ضوابط بالتعاون مع المفوضية السامية للاجئين تنظم عملية دخول العراقيين". واشار الى ان "دولا اخرى تقوم باحتجاز العراقيين في المطارات لعدة ايام رغم حصولهم على سمة الدخول من سفاراتها وتخضعهم الى عملية تحقيق ومن ثم تعيدهم الى البلدان التي قدموا منها وهذا يتنافى مع ابسط القواعد الانسانية". واضاف "تقدر الشواغل الامنية لتلك الدول لكن هذا لا يبرر معاملة العراقيين بهذه الطريقة المهينة".

اللجنة الخيرية الآشورية
توزيع وجبة مساعدات جديدة للمهجرين في قضاء تلكيف

بهرا- تلكيف

قامت اللجنة الخيرية الآشورية بالتعاون مع منظمة قنديل بتوزيع المساعدات للمهجرين من أبناء شعبنا في قضاء تلكيف يوم الاثنين الثالث والعشرين من تموز الجاري، وذلك كوجبة أولى شملت ٢٢٥ عائلة يعقبها وجبة ثانية لـ ١٢٣ عائلة على أن تصل خلال الأيام القليلة القادمة. وقد قامت منظمة قنديل بتوزيع نفس المساعدات في مناطق بخديدا وبرطلة وكرمليس ومركز قضاء الموصل، وفي النية توزيع المساعدات في باطنايا وتللسقف.

وأثنى السيد إبراهيم برخو مسؤول اللجنة الخيرية الآشورية فرع نينوى بالدور المتميز للمنظمة وإبدائها المساعدة الممكنة لأبناء شعبنا المهجرين، مؤكدا على ضرورة التواصل من اجل الحد من معاناة المهجرين. هذا وشملت المساعدات المواد الغذائية الأساسية واحتياجات منزلية بسيطة.

في موكب مهيب شيع جثمان الفقيد الرفيق عبد الاحد فرنسو

بهرا: حنان اويشا

من صمود وشموخ جبال زاخو اغتنى الصمود وقوة الإرادة.. ومن ارثها التاريخي ورث معاني الانتماء الى الوطن.. ومن مآسي وويلات الوطن تعلم حب شعبه وتعمق فيه الإيمان الحقيقي بعدالة قضيته.. القضية التي لم يتوان يوما عن الدفاع عنها وعن ثوابتها.. لم يزعزع ذلك الايمان سجون ومعتقلات النظام الدكتاتوري البائد ولا أساليب التعذيب والترهيب التي مورست بحقه، بل العكس زادته ثباتا واصرارا في المضي قدما مهما كثرت مصاعب ومشقات الطريق، ايمانا منه بان طريق الحرية لم يكن يوما معبدا امام الشعوب، ولا مفروشا بالزهور، وانما لابد ان يبذل في سبيلها التضحيات الجسام.. وعلى اسس تلك المبادئ اختار الفقيد عبد الاحد فرنسو سبيله في الحياة، حيث القي القبض عليه عام ١٩٨٣ من قبل أجهزة النظام وحكم عليه بالإعدام في محكمة الثورة، حيث التقى رفاقه الشهداء "يوسف، يوبرت، يوخنا" في سجون النظام وعاش معهم أيامهم الأخيرة قبل ان ينفذ فيهم حكم الاعدام.. اما هو فقد لعب الحظ معه دورا ايجابيا وخفف الحكم عليه من الإعدام الى السجن المؤبد الذي قضى فيه اثني عشر عاما وخرج منه عام ١٩٩٧ ليعاود نشاطه في صفوف زوعا بالحيوية ذاتها وبنشاط ملئه التفاني ونكرات الذات، حيث تسنم اكثر من مسؤولية في فروع ومحليات زوعا في الاعوام المنصرمة، ولم يكبح جناحه الا المرض الذي اصيب به اجبر اثره على اجراء عملية جراحية في احدى مشافي العاصمة الايرانية طهران.. غير ان القدر كان في انتظاره ولم يكتب له النجاة والشفاء ورحل يوم السادس والعشرين من شهر آيار الماضي تاركا وراءه حزن عميق الم برفاقه واصدقائه وذويه. ونقل جثمان الفقيد الى الوطن عبر نقطة الحدود العراقية الايرانية "حاج عمران" يوم الثلاثين من ايار الماضي وكان في الاستقبال عدد من أعضاء قيادة الحركة الديمقراطية الاشورية. وعند مدخل مدينة دهوك كان في استقبال الجثمان السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية وعدد من أعضاء المكتب السياسي. اضافة الى مجموعة كبيرة من اعضاء الفروع وكوادر زوعا ومن جميع المناطق. وكذلك ممثلي المؤسسات القومية والجماهيرية والثقافية وجمع من ابناء المنطقة، لينقل بعدها الجثمان في موكب كبير ومهيب الى مدينة زاخو.

عند مدخل المدينة انضم الى الموكب موكب آخر كبير ضم اهالي المنطقة، بعدها حمل الجثمان الى دار الفقيد لالقاء النظرة الوداعية وسط تجمع كبير ضم ذوي الفقيد واقاربه واصدقائه واهالي بلدته. ومن ثم نقل الى كنيسة ماركيوركيس حيث اقام نيافة المطران بطرس هربولي الصلاة على روحه الطاهرة بمشاركة القس بولص هوزي وعدد من الشمامسة ليوارى الثرى في مقبرة المدينة. وبعد تجمع الحضور في قاعة المناسبات الخاصة بالكنيسة القى السيد يونادم كنا كلمة شكر فيها جميع المشاركين في مراسيم التشييع الذين قدموا من مختلف المناطق واصفا الفقيد بـ "الشهيد الحي الذي تواجد دائما بيننا" مشيرا الى الصفات التي تحلى بها الفقيد وصموده في مقارعة الظروف الصعبة التي مرت بحياته وادائه المتميز في جميع المهام التي اوكل بها.

وفي الاول من حزيران اقيم قداس اليوم الثالث في كنيسة ماركيوركيس، اقامه نيافة المطران بطرس هربولي بمشاركة القس بولص هوزي والقس يوسف داود. وبعد الانتهاء من القداس تم استقبال المعزين في قاعة الكنيسة، حيث كان في استقبال المعزين الاستاذ يونادم كنا السكرتير العام للحركة والسيد يونان هوزايا نائب السكرتير وعدد من الرفاق في قيادة الحركة اضافة الى ابناء واخوة الفقيد.

شاركت في تقديم التعازي وفود الاحزاب الكردستانية العاملة في المنطقة ومسؤولي الادارات المحلية والدوائر الرسمية، كذلك السيد ميخائيل شمشون عضو المحكمة العليا الفيدرالية ونيافة المطران مار اسحق يوسف وعدد من الاباء الكهنة. وجمع كبير من ابناء المنطقة والقرى من مختلف المناطق.

وقد نعى المكتب السياسي للحركة الفقيد هذا نصه:

تنعي الحركة الديمقراطية الآشورية ـ زوعا فقيدها الراحل الرفيق عبد الأحد فرنسو توما العضو المرشح للجنة المركزية الذي وافاه الأجل إثر مرض عضال في أحد مشافي العاصمة الإيرانية طهران يوم ٢٦ آيار ٢٠٠٧.

الرفيق الراحل عبد الأحد فرنسو من مناضلي الحركة ـ زوعا منذ ثمانينات القرن الماضي، حيث ألقي القبض عليه عام ١٩٨٣ من قبل الأجهزة الأمنية للنظام الدكتاتوري وقضى في السجون والمعتقلات وبالاخص سجن أبو غريب أثنى عشر عاماً، وقف خلالها صامداً لا يلين أمام قمع الأجهزة الأمنية ولم يتزعزع إيمانه بعدالة قضية شعبه متحملا شتى صنوف التعذيب النفسي والجسدي. لقد حكم على الرفيق الراحل في محكمة الثورة بالإعدام وهناك في زنازين المحكومين بالإعدام التقى رفاقه الشهداء يوسف ويوبرت ويوخنا، وكان شاهداً حيا للصمود الذي أبداه الشهداء الخالدون حتى وهم يساقون إلى المشنقة.

لقد عرف الرفيق الفقيد "أبو فريد" بين رفاقه وبقية المناضلين من مختلف التيارات السياسية والفكرية في سجن ابو غريب بعد تخفيض حكمه من الإعدام إلى المؤبد بقوة مواقفه وعمق إيمانه بقضية شعبه واعتزازه الكبير بانتمائه القومي واستعداده الدائم للتضحية ونكران الذات. وكان دائما يزرع الأمل والتفاؤل بين رفاقه في السجن قائلا "إن قضايا الشعوب أكبر من الجلادين وأقوى من سوطهم".

عاد الفقيد الراحل إلى العمل القومي المنظم في صفوف الحركة ـ زوعا بعد خروجه من السجن عام ١٩٩٧ وتسنم مسؤولية اللجنة المحلية في زاخو، وبعد سقوط النظام تسلم مهام معاون مسؤول فرع سنحاريب في سهل نينوى ثم معاون مسؤول مكتب المنظمات الجماهيرية في بغداد.

والرفيق الراحل من مواليد ١٩٥٣ في قرية سناط في قضاء زاخو منحدراً من عائلة فلاحية مكافحة ترتبط بالأرض حيث كان من الأوائل الذين عادوا إلى قريته. والراحل متزوج وله ستة أولاد أربعة ذكور وفتاتان، حيث رزق بعد خروجه من السجن بولد وبنت سماهما أشورينا وآشور.

تحية إلى روح الفقيد الراحل الرفيق عبد الأحد فرنسو "أبو فريد" والصبر والسلوان لعائلته ورفاقه ومحبيه.

بغداد ٢٧ آيار ٢٠٠٧ - المكتب السياسي - الحركة الديمقراطية الآشورية.

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة

تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز

يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير

جورج إسحاق

مدير التحرير
شليمون داود

سكرتير التحرير
سام وليم